

قسم البحوث التربية الإنسانية

بناء الحضارة في الإسلام

1- عرف مفهوم الحضارة والثقافة والمدنية والعلاقة بينهما ؟

مفاهيم

الحضارة

مجموعة المفاهيم الموجودة عند أمة حيال الكون والانسان والحياة وما ينبثق عن هذه المفاهيم من إنتاج أدبي وخلق وفي وعلي واقتصادي معنوياً كان أو مادياً بما يسهم في رقي الفرد والمجتمع والإنسانية

الإنسانية

مجموعة خصائص يتصف بها الأفراد في نشاطاتهم وعلاقاتهم كما تتمثل في موقف أمة من غيرها من الأمم وعلاقتها معها في إطار من الوعي الاجتماعي الخير

الثقافة

الانتاج المعنوي والقيم الأخلاقية والافكار النظرية كالقانون والسياسة والاجتماع

المدنية

مظاهر التقدم والرقى المادي كالجانب العمراني والاقتصادي والعسكري وغيره

(وضح) والعلاقة بين المفاهيم (الحضارة والثقافة والمدنية) : أن الحضارة مفهوم يجمع بين الثقافة والمدنية

ويقصد بالقيم الإنسانية : كالتعاون والمحبة والمساواة والعدل والإحسان بخلاف الأثرة والأنانية والجشع .

2- من خلال قراءتك لقوله تعالى : **قَالَ تَمَالَى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾**

أجب عن الأسئلة الآتية :

• هل تتكلم الآية عن الماضي فقط ؟

لا ، الآية هنا بمعنى كنتم ولا زلتم خير أمة أخرجت للناس لأن كان فعل ناقص ، معناه في الأصل الماضي والانقطاع وتأتي بمعنى الدوام والاستمرار

• ما الذي أخل به المسلمون اليوم حتى تخلفوا عن ركب الحضارة ؟

إهمال معايير الحضارة بالابتعاد عن الدين والتحلل الأخلاقي والتفرق الذي سبب الخلاف ومزق الأمة دينياً وسياسياً واجتماعياً فكان من نتيجة ذلك بسط الاستعمار سيطرته على الدول الإسلامية فكان أعظم ما سبب تخلف المسلمين التفرق وعدم الوحدة .

• هل يمكن أن تقوم الحضارة الإسلامية وتزدهر من جديد ؟ ما عوامل ذلك برأيك ؟

انعم يمكن للحضارة الإسلامية الازدهار بعودة المسلمين إلى الإسلام بتعاليمه ومبادئه والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والتعاون والتعلم والابداع والتوفيق بين معايير

3- أكمل الجدول الآتي بما يناسبه من خصائص الحضارة وأدلتها ، أو عدد خصائص الحضارة الإسلامية ،
أو علل كل واحدة على حدة (مثلاً : الحضارة الإسلامية إنسانية) ، أو صل بين الخصيصة مع دليلها ؟

الحضارة الإسلامية	التعليل	الدليل
ربانية	لأن مصدرها وحي من عند الله تعالى فلم تترك شيئاً مما يصلح البشرية إلا وحثت عليه وأمرت به فاهتمت بغايات الأشياء وأصولها البعيدة فتربط بين عمل العبد ورضا الله تعالى	﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُسْرَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّكُمْ عَلِيمًا كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ الْكِتَابَ وَبِمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ ﴿٣٨﴾
علمية	لأنها رفعت من شأن العلم والعلماء وحثت كل مسلم ومسلمة على طلب العلم وربطت بين العلم والرفعة بالدنيا والآخرة	﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾
إنسانية	لأن القرآن أعلن وحدة التنوع الإنساني رغم تنوع أعراقه ومناقبته ومواطنه	﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾
عالمية	لأن الخطاب الإسلامي جاء موجهاً لجميع شعوب الأرض يدعوهم فيه إلى الحق والخير وبينما تفتخر الحضارة الإسلامية بجنس واحد وعرق واحد نجد الحضارة الإسلامية تفتخر بجميع العباقر من جميع الشعوب التي عاشت في ظل سماحته وعدله	﴿ تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا ﴾
مرنة	لأنها قادرة على الوفاء بمقتضيات التطور الحضاري بما يحمله الإسلام من مرونة في الأحكام والتشريعات القريبة من حاجة المجتمع والتي تيسر للناس حياتهم وأمور معيشتهم	

4- أتمم الفراغات الآتية :

- (متى) تعد الحضارة إسلامية ؟ حينما تستمد مفاهيمها من القرآن الكريم والسنة النبوية
- حضارة الإسلام : هي تلك النظرة الخاصة الى الفضائل الخلقية والاجتماعية والانسانية قال الله تعالى : قَالَ تَعَالَى : ﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾ الجمعة : ٢
- وقد قدمت الحضارة الإسلامية الى المجتمع البشري : قيماً ومبادئ وقواعد إنسانية ترفع من شأنه وتمكنه من التقديم مادياً ومعنوياً وتيسر الحياة للإنسان .
- وجاء الإسلام ديناً يجمع رسالة الحق وخير للناس أجمعين ويتجلى ذلك في قوله تعالى : قَالَ تَعَالَى : ﴿ كَتَبْنَا نُزْلَهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ﴾ إبراهيم : ١ ويقصد بالنور هنا كل لون من ألوان الاستقامة والخير وتحقيق الجانب المضيء في نفس الإنسان

5- ماهي الحضارة المنشودة ؟

هي الحضارة التي توفق بين معايير الحضارة الثلاثة (أي التي تصلح العلاقة مع الله تعالى ، وترتقي مع علاقة الإنسان مع أخيه الإنسان ، وتنتج بعلاقة الإنسان مع الكون)

7- ماهي معايير الحضارة ؟ يقاس مستوى التحضير ثلاثة محاور ماهي ؟



8- وازن بين الحضارة الإسلامية والحضارة المادية من حيث : (دور المادة – القيم الروحية – الجانب الإنساني)

من حيث	الحضارة الإسلامية	الحضارة المادية
دور المادة	جزء منها	اعتدت عليها وأهملت ما سواها
القيم الروحية	ارتقت بالعلاقة مع الله تعالى واهتمت بالفضائل فوزنت بين الجانب الروحي والمادي من دون أن يطغى جانب على جانب	اهملت القيم الروحية وأنكرت المغيبات ، تطغى المادة على القيم الروحية وتهيمن عليها
الجانب الإنساني	ارتقت بالعلاقة مع الآخرين فقامت على أساس أن الانسان هو أهم مخلوقات الله ووحدت بين التنوعات البشرية	لم تحدد العلاقة مع الآخرين غالباً ففرقت بين الفقير والغني وبين الأبيض والأسود



الأنشطة التعليمية والتقويمية

9- **وضع العلاقة بين مفهوم الحضارة والثقافة والمدنية ؟** الحضارة مفهوم يجمع بين الثقافة والمدنية فالثقافة نتاج معنوي والمدنية نتاج مادي والحضارة تجمع ما بين المعنوي والمادي من إنتاج أدبي خلقي فني علمي واقتصادي.

10- **علل ما يأتي :**

- انهيار بعض الحضارات الغربية التي قامت على العامل الاقتصادي فقط ؟** لأنها أهملت أحد المعايير الثلاثة للحضارة (العلاقة مع الله والكون والانسان) فاهتمت بجانب دون آخر مما أوقعها بمشاكل كبيرة تهدد وجودها
- حضارة الإسلام حضارة إنسانية ؟** لأنها أعلنت وحدة التنوع الإنساني رغم تنوع أعراقه ومناقبه ومواطنه
- منهم الإسلام هو الأقرب لحضارة الغد ؟** لأن الحضارة الإسلامية وفقت بين معايير الحضارة أما باقي الحضارات أهملت أحد هذه المعايير

11- **ما العامل الذي تراه يهدد الحضارة المادية اليوم بشكل أكبر ؟**

إهمال علاقة الإنسان مع الله تعالى وعلاقة الإنسان مع الإنسان

12- **ما أساس الحضارة في الإسلام ؟**

الإنسان نفسه هو أساس الحضارة الإسلامية بما يحمله من مبادئ وقيم ترتقي به إلى العقيدة السليمة.

13- **اكتب كلمة من صفحة واحدة تلقيا في مؤتمر للحوار بين الحضارات يفترض أنك دُعيت إليه تعرض**

فيما الإسلام حضارة إنسانية تستوعب الجميع وترتقي بهم ؟ (ملاحظة هذا السؤال يمكنك التعبير عنه باختصار بأسلوبك) (فهم)

الحضارة الإسلامية : حضارة إنسانية عالمية في آفاقها وامتدادها لا ترتبط بإقليم جغرافي ولا بجنس بشري ولا بمرحلة تاريخية ولكنها تحتوي جميع الشعوب والأمم وتصل آثارها إلى مختلف البقاع والأصقاع ، فهي حضارة يستظل بظلالها البشر جميعاً ويجني ثمارها كل من يصل إليه عطاؤها فالحضارة الإسلامية قامت على أساس الاعتقاد بأن الإنسان أهم مخلوقات الله وأن جميع الأنشطة البشرية لابد وأن تؤدي إلى سعادته ورفاهيته وأن كل عمل يقصد به تحقيق هذه الغاية هو عمل في سبيل الله أي عمل إنساني في المقام الأول وهي حضارة معطاءة أخذت واقتبست من الحضارات والثقافات الإنسانية التي عرفتها شعوب العالم القديم وأعطت عطاء زاخراً بالعلم والمعرفة والفن الإنساني الراقي وقيم الخير والعدل والمساواة والفضيلة والجمال وكان إعطاؤها لفائدة إنسانية جمعاء لا فرق بين عربي وعجمي أو أبيض وأسود بل لافرق بين مسلم وغير مسلم سواء أكان من أتباع الديانات السماوية أو الوضعية أم ممن لا دين لهم من أقوام شتى كانوا يعيشون في ظل الحضارة الإسلامية فالحضارة الإسلامية هي الحضارة المنشودة التي تحقق الخير للفرد والمجتمع